

خطاب تسليم خنازير غير منشور من أنتينوبوليس في المتحف القبطي

*A Coptic Letter about Pigs Delivery from Antinoopolis
In the Coptic Museum*

نسمة إبراهيم محمد

مدرس، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، مصر

Nesma Ibrahim Mohamed

Lecturer, Archaeology Department, Faculty of Arts, New Valley University, Egypt

N.Ibrahim@art.nvu.edu.eg

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى نشر أوستراكون قبطية من أنتينوبوليس (الشيخ عبادة) بمصر الوسطى- المنيا، الأوستراكون يحوي خطابًا قبطيًا سوف ينشر لأول مرة في هذه الورقة البحثية، الأوستراكون من حفائر John de Monins Johnson في أنتينوبوليس في الفترة من عام ١٩١٣-١٩١٤م. الأوستراكون حُفظ أولًا في أحد متاحف المملكة المتحدة ثم نُقل الي المتحف المصري برقم JE 48009 وهو محفوظ الآن في المتحف القبطي بمصر القديمة برقم ٤٥٤٩. الأوستراكون عبارة عن قطعة فخارية من طين التراكونا الأحمر البرتقالي غير منتظم الشكل، الأجزاء اليمنى والسفلى من النص مقطوعة، بالإضافة إلى أن الحبر مقطوع على الجانب الأيسر. الأوستراكون عبارة عن نص واحد كامل باللهجة الصعيدية مع بعض التأثيرات الأخرى. النص كتب على الجانبين؛ ٨ أسطر على الوجه، ٦ أسطر على الظهر بواسطة كاتب متوسط الإحتراف، يده متشابكة قليلاً. أما عن مضمون النص فهو عبارة عن خطاب تسليم خنازير. ووفقاً للدراسة الخطية والصيغ النصية والمحتوى فإن هذا الأوستراكون يؤرخ في الفترة ما بين القرن السادس- الثامن الميلادي.

الكلمات الدالة: المتحف القبطي رقم ٤٥٤٩؛ أنتينوبوليس؛ بضائع؛ المتحف المصري رقم ٤٨٠٠٩؛ خنازير.

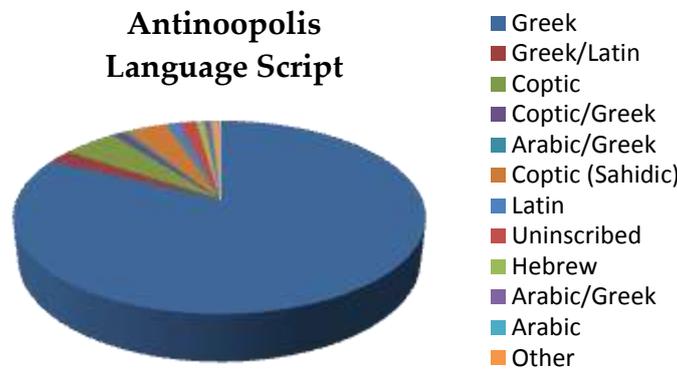
Abstract:

This paper aims to publish a Coptic ostrakon from Antinoopolis (al-Shaikh 'Ibada), Middle Egypt, Minya, the ostrakon from the John de Monins Johnson excavation (Egypt Exploration Fund Expedition in Antinoopolis) in 1913-1914. It was among the collections of a museum in the United Kingdom before it was transferred to the Egyptian museum N^o.JE48009 and is now preserved in the Coptic Museum in Old Cairo, N^o. O Coptic Museum 4549. The ostrakon is red-orange terracotta pottery, buff slip, ribbed, and irregularly shaped; the right and bottom portions of the text are broken off, and ink is chipped on the left side. The ostrakon is one complete text in the Sahidic dialect, with some other influences. The text is written on both sides: 8 lines on the recto and 6 lines on the verso by a semi-skilled hand. The text is a Coptic letter about pigs' delivery. According to the paleography, formulae, and content, the ostrakon dates to the 6th-8th centuries AD.

Key words: Antinoopolis; Goods; JE 48009; O. Coptic Museum 4549; Pigs.

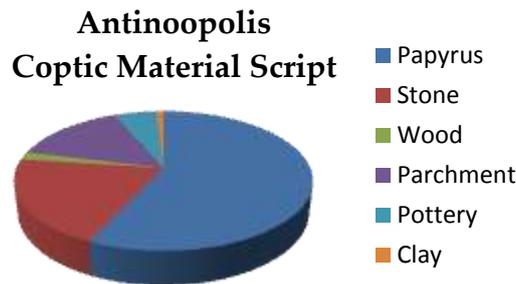
المقدمة*

الأوستراكون المنشور أدناه هو ضمن الأوستراكا المكتشفة في أنتينوبوليس (الشيخ عبادة- مصر الوسطى، المنيا) حُفظ أولاً في أحد متاحف المملكة المتحدة برقم Byzantine Ostraca (BO 14,2.3) ثم نُقل إلي المتحف المصري برقم JE 48009 وهو محفوظ الآن في المتحف القبطي برقم ٤٥٤٩، الأوستراكون تم تصنيفه من قبل Brown¹ كخطاب بضائع مُسلمة (بالمعنى العام). هذا الأوستراكون من النماذج القليلة للنصوص القبطية من أنتينوبوليس لأن النصوص المكتشفة في أنتينوبوليس بشكل عام كانت أغلبها يونانية بفارق كبير عن ما عداها من لغات. (النصوص القبطية تمثل ٥.١% من إجمالي النصوص في أنتينوبوليس) وهذا موضح في الشكل (أ) طبقاً لموقع Trismegistos².



(الشكل أ) النصوص المكتشفة في أنتينوبوليس - Trismegistos ©

وفيما يخص الأوستراكا في أنتينوبوليس فطبقاً لـ Trismegistos³ (الشكل ب) يوضح أن الأوستراكا في أنتينوبوليس تمثل نسبة ٥.٥% من إجمالي النصوص القبطية المكتشفة في أنتينوبوليس حتى الآن.



(الشكل ب) المواد الكتابية للنصوص القبطية في أنتينوبوليس - Trismegistos ©

*انقدم بجزيل شكرى الي فريق عمل المتحف القبطي لمساعدتى في الحصول على هذا الأوستراكون.

¹ BROWN, S., *The Ostraca of Coptic Museum in Old Cairo*, Piscataway: Gorgias Press, 2009, 214.

² <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=7&charttype=1&script=material>
Accessed on January 12, 2024.

³ <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=&charttype=1&script=Coptic&material>
Accessed on January 12, 2024.

١. الكشف الأثرى

السجلات الرسمية للمتحف المصري ذكرت أن الأوستراكون كان ضمن مقتنيات أحد المتاحف في المملكة المتحدة برقم Byzantine Ostraca (BO 14,2.3) قبل نقله الي المتحف المصري مما يتناسب مع ما ذكرته O'CONNELL, E.؛ أن جميع مُكتشفات حفائر John de Monins Johnson في الفترة بين عامي ١٩١٣-١٩١٤ توزعت في ٢٠ متحف في المملكة ويصعب تحديد أماكنها على وجه الدقة.

أعمال التنقيب تمت في أكوام القمامة على طول سور المدينة القديمة في القسم الجنوبي الغربي^٥. وتوزعت القطع المكتشفة بين المتحف البريطاني(الجزء الأغلب)، وبين بعض المتاحف الأخرى^٦. ثم نُقل بعضها الي المتحف المصري.

٢. الوصف (الكتالوج: شكل ١-٢، لوحة ١-٢)

رقم الحفظ : O. Coptic Museum 4549 المادة: أوستراكون (تيراكوتا أحمر برتقالي)
المقاس: ٨.١×٩.٥ سم. مكان الإكتشاف: أنتينوبوليس (المنيا)
التأريخ: القرن السادس- الثامن الميلادي. اللهجة: الصعيدية.

النص عبارة عن خطاب تسليم خنازير، كُتب على كلا الجانبين: ٨ أسطر على الوجه، و ٦ أسطر على الظهر من قبل كاتب ذى اليد شبه الماهرة المتشابكة قليلاً. الأجزاء اليمنى والسفلى من النص مقطوعة، بالإضافة إلى أن الحبر مقطوع على الجانب الأيسر^٧. في بعض الأحيان اضطر الكاتب الي اختصار الكلمات لعدم وجود مساحة كافية للكتابة. استخدم الكاتب التريما (i) trema، والمنحنى circumflex (ō) (ō̄)، اللذان ميذا أبجدية اللهجة الصعيدية مع بعض التأثيرات الأخرى. تأريخ الأوستراكون بالفترة من القرن السادس - الثامن الميلادي جاء تبعاً لعدة عوامل بداية من مادة الأوستراكون ذاته (الفخار المضلع ذو السطح الخشن)، الصيغ المستخدمة من حيث: (الصليب اليوناني، لقب آباء، العملات اليونانية المختصرة، القسم) والمحتوى وحتى الدراسة الخطية تعزز تأريخ الأوستراكون بالفترة من (القرن السادس - الثامن الميلادي).

⁴ O'CONNELL, E., «John de Monins Johnson 1913-14 Egypt Exploration Fund Expedition to Antinoopolis (Antinoe), with Appendix of Objects», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, VOL.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 421-422.

⁵ ANDORLINI, I., «Gli Scavi di John de Monins Johnson a d'Antinoe (1913-1914)», In *Antinoe cent'anni dopo, Exhibition Catalogue, edited by DEL FRANCIA-BAROCAS, F.*, Firenze: Palazzo Medici Riccardi, 10th July-1st November 1998, 19.

⁶ PRITCHARD, F., «A Survey of Textiles in the UK from the 1913-1914 Egypt Exploration Fund Season at Antinopolis», In *Drawing the Threads Together. Textiles and Footwear of the 1st Millennium AD from Egypt*. Tiel, (Proceedings of the 7th Conference of the Research Group 'Textiles from the Nile Valley', Antwerp, 7-9 October 2011), edited by De MOOR, A., FULK, C. & LINSCHIED, P., 2013, 34-55; O'CONNELL, E., «Catalogue of British Museum Objects from the Egypt Exploration Fund's 1913/14 Excavations at Antinoopolis (Antinoë)», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, VOL.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 467-504.

⁷ BROWN, *The Ostraca of Coptic Museum*, 214.

٣. النص والترجمة

١.٣. الوجه (Recto)

ⲫ ⲥⲔⲁ ⲛⲉⲡⲓⲫⲉ ⲧⲁⲓⲫⲏ
 ⲡⲣⲟⲗⲟⲕⲧⲧⲛⲓ(ⲟⲥ) ⲉⲓⲱⲥⲏⲫ ⲁⲡⲁ-
 ⲥⲁⲛ ⲫⲟⲩⲧⲣⲓⲙⲉⲥⲛⲓ ⲛⲁⲥ ⲁⲓⲗⲡⲟ[Ⲓⲣⲁⲫⲏ]
 ⲉ̄ ⲡⲁⲥ(ⲥ)ⲁⲣⲉⲛ ⲁⲓⲫⲏⲕⲉ ⲃⲧⲟⲟⲩ ⲃ[ⲟⲥ]

5 ⲕⲩⲣⲁⲧⲛⲓ ⲛⲁⲥ ⲡⲣⲟⲥ ⲫⲓⲧⲉ
 ⲉⲃⲟⲧ ⲁⲥⲱⲣⲕ ⲉ̄ⲡⲛⲓ[ⲟⲩⲧⲉ]
 ⲛⲁⲓ ⲱⲡⲗⲁⲛⲁ ⲙ̄-
 [ⲙⲱⲧⲛⲓ] ⲉⲣⲉⲥⲟⲩ

2 ὀλοκόττινος|| 3 τριμήσιον|| 3 ἀπογραφή|| 4 ἀσάριον|| 5 κεράτιον|| 5 πρός|| 7 πλανάω
 7 ⲛⲁⲓ ⲥⲟⲓⲧ. ⲙⲁⲓ

في اليوم الأول من شهر أبيب (رسالة
 بشأن) دفع الصوليدي إلى المعلم الآبا
 يوسف خمس من الترمسيون له. لقد
 سجلت خمس من الأساريون. لقد
 اعطيت أربع (٥) قرارات ونصف
 آخرين له للتاسع من الشهر، هو أقسم
 بالرب لي أن لا يخذلكم.

٢.٣. الظهر (Verso)

[ⲁⲡ]ⲉⲓⲱⲧ ⲓⲱ[ⲥⲏⲫ] ⲥⲟⲩ
 ⲟⲛ ⲛ̄ ⲙⲉⲥⲟⲣⲏ ⲁⲥⲟⲩ[ⲱ]
 ⲭⲱⲧⲥⲛⲟⲟⲩⲥ ⲉ̄ⲧⲁⲓⲛⲧⲥⲏ
 ⲧⲱⲟⲙⲧⲉ ⲥⲟⲩⲁ ⲛⲉⲟⲟⲩ[ⲧ]

5 ⲡⲫⲟⲩⲧⲣⲓⲙⲉⲥⲛⲓ ⲛⲁⲥⲟⲩ ⲉⲩⲟⲩⲟⲥⲧⲟ[ⲩ]
 ⲭⲟⲩⲱⲧ ⲛⲣⲓⲣⲱ ⲛⲣⲉⲛ̄ [ⲟⲩⲱⲧ]
 ⲫ ⲫ

5 ⲛⲁⲥⲟⲩ ⲥⲟⲓⲧ. ⲛⲁⲟⲟⲩ || 6 ⲛⲣⲓⲣⲱ ⲥⲟⲓⲧ. ⲛⲣⲓⲣⲱ || 6 ⲛⲣⲉⲛ̄ ⲥⲟⲓⲧ. ⲫⲉⲣⲛ̄

الآبا يوسف سلم في السابع من مسرى
 هو بالفعل قد احضر اثنين وعشرين؟
 الثالثة، في اليوم الأول من شهر
 تحوت(٥) توقف عن خمس؟ عشرون
 خنزيرًا كبيرًا (اعلفهم) علفًا طازجًا.

١.٣.٣. التعليق (وجه)

السطر الثالث (١) ⲥⲁⲛ لقب عربى يستخدم لوصف سيد حرفة ما، يمكن أن يُعنى أوسطا أو خبير
 بالمعنى العام وبالنسبة لبائعي السلع تعنى أوسطا أو معلم أو ريس^٨.

(٢) ⲁⲡⲟⲒⲣⲁⲫⲏ ربما يكون إعادة بناء معقوله للفعل اليوناني ἀπογραφή الذي يعني
 تسجيل أو تعداد أو قائمة (LSJ 194b, Priesigke 1:170)^٩.

⁸ AHMED, S., «Professions, Trades, Occupations, and Titles in Coptic Alphabetically», *JCopts*, 13, 2011, 196.

السطر السادس $\lambda\theta\omega\rho\kappa \bar{\epsilon}\pi\eta[\omicron\upsilon\tau\epsilon] \eta\alpha\bar{\iota} \bar{\eta}\eta\epsilon\bar{\iota} \omega\pi\lambda\lambda\alpha\lambda \bar{\eta}[\mu\omega\tau\eta]$ تطلب إعادة بناء لأن بمقارنة صيغة القسم المذكورة في النص مع مثيلتها في هيرموبوليس في القرن السادس الميلادي اتضح أن البناء يمكن أن يكون كما في:

CPR IV $\epsilon\bar{\iota}\omega\rho\kappa \bar{\eta}\pi\eta\omicron\upsilon\tau\epsilon \mu\eta \pi\epsilon\eta\chi\omicron\epsilon\bar{\iota}\varsigma \pi\epsilon\rho\omicron \mu\alpha\upsilon\rho\bar{\iota}\kappa \bar{\eta}\eta\epsilon\bar{\iota}$
90, 7-8¹⁰ $[\omega]\pi\lambda\lambda\alpha\lambda \eta\mu\omega\tau\eta$

أقسم بالإله وسيدنا الإمبراطور مورييس أن لا أذدعكم.

ويبدو أن القسم بهذه الصيغة يستخدم فقط عندما يكون المدين راهبًا، ولم يستخدم عندما يكون المدين خارج الدير ولا بد أن نذكر هنا أن معظم إقرارات الديون القبطية مع القسم وجدت في القرنين السادس والسابع الميلادي¹¹.

٢.٣.٣. التعليق (الظهر)

السطر الأول $\pi\epsilon\bar{\iota}\omega\tau \bar{\iota}\omega\sigma\eta\phi$ في الواقع، هذا السطر أغلبه مفقود لكنى حاولت استنتاجه ربما يبدأ بـ $\pi\epsilon\bar{\iota}\omega\tau \bar{\iota}\omega\sigma\eta\phi$ كإعادة بناء معقولة نظرًا للآثار المتكررة لحروف $\omega\tau$ و $\bar{\iota}$ في أغلب السطر.

السطر الثاني $\lambda\theta\omicron\upsilon[\omega]$ نمط من أنماط التصريف الإسهابي Periphrastic Conjugation للتعبير عن حدث قد انتهى بالفعل وهو بناء فعلى شائع، خاصة في النصوص المتأخرة أو غير النموذجية¹².

السطر الرابع $\tau\omega\omicron\mu\tau\epsilon$ لا بد أن يتبعها ما يشير إليها لكنه مفقود في النص وعلى هذا فربما تتبعها $[\rho\omicron\mu\pi\epsilon]$ تبعًا لأن أقصى مدة لرعاية الخنازير هي ثلاث سنوات فربما كان المقصود (السنة الثالثة) أو تتبعها عملة لكنها أيضًا مفقودة أو سقطت سهوًا من الكاتب.

السطر الخامس فعل $\omicron\upsilon\bar{\omega}\bar{\sigma}\bar{\tau}$ هنا يفيد الانتظار والتوقف (KoptHWb, 278, ChLCS,48)¹³

السطر السادس $[\omicron\upsilon\omega\tau]$ ربما تكون إعادة بناء معقولة بعد $\bar{\rho}\epsilon\bar{\eta}\bar{\nu}$ كمكمل لسياق الحديث.

⁹ LIDDLE, R., *A Greek-English Lexicon*, Oxford: Oxford University Press, 1968, 194; PREISIGKE, F., *Wörterbuch der Griechischen Papyrusurkunden Mit Einschub der Griechischen Inschriften, Aufschriften, Ostraka*, Berlin: Mumienschilder usw aus Ägypten, 1925-1931, 1:170.

¹⁰ TILL, W., *Die Koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der Österreichischen*, Wien: A. Holzhausens Nachfolger, 1958, №. 90.

¹¹ BUCHANAN, E., «Debt in Late Antique Egypt, 400-700 CE-Approaches to a Time in Transition», *PhD Thesis*, Faculty of History, Oxford: Christ Church College Oxford, 2015, 141; DELLATRE, A., *Papyrus Coptes et Grecs du Monastère d'Apa Apollo de Baouit Conserves aux Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles*, Bruxelles: Académie royale de Belgique, 2007, 24.

¹² GROSSMAN, E., «Periphrastic Perfects in the Coptic Dialects, Case Study in Grammaticalization», *LingAeg*, 17, 2009, 9.

¹³ WESTENDORF, W., *Koptische Handwörterbuch*, Heidelberg: C. Winter Universitätsverlag, 1965/ 1977, 278; CHERIX, P., *Lexique Copte, (Dialecte Sahidique)*, V.23.1, © Copticherix, 2006-2023), 2023, 48.

٤. مناقشة عامة

كان الخنزير معروفاً منذ عصر الأسرات ولكنه لم يعب دوراً مهماً حتى عصر الدولة الوسطى لكن هناك أدلة على تكاثره في عصر الدولة الحديثة وخاصة في أواخر الأسرة الثامنة عشرة^{١٤} ولم تكن الأهمية الاقتصادية للخنزير في مصر القديمة ترجع إلي كونه مصدرًا للحم فقط فحسب بل أيضاً لأنه كان يستخدم في العمل الزراعي لهرس الحبوب في التربة وسحق السنابل المحصودة^{١٥} لكن هذا لا ينفى أنه يعتبر حيواناً نجساً وله دلالة دينية سلبية في مصر القديمة، وهذا ما يفسر عدم وجود نصوص قبطية ومصرية كثيرة بشكل عام تتحدث عن الخنازير، ولكن لاحقاً احتلت الخنازير مكانة هامة في العصرين اليوناني والروماني وانتشر تكاثرها في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في محافظة أرسينوي بالفيوم^{١٦}.

في الواقع، كان لحم الخنزير هو اللحم الأكثر شعبية في مصر، وكان يتم استهلاكه بانتظام وإعداده بعدة طرق حيث أنه عندما تم ذكر «اللحم» في مصر البيزنطية كان في أغلب الأحيان الإشارة إلي لحم الخنزير، وقد اشار Lajtar, A. إلي أن الخنازير هي المنتج الغذائي الوحيد الذي ورد ذكر إرساله في الرسائل الخاصة^{١٧}، وتجدر الإشارة الي تزايد دور الخنازير في مصر بشكل ملحوظ مع قدوم الإغريق والتغيرات الثقافية التي أحدثها ذلك، وتظهر البرديات اليونانية والديموطيقية من العصر الهلينستي إن تربية الخنازير كانت جزءاً هاماً من حياة الريف المصري^{١٨}. وقد تزايدت أهميتها في عهد الإمبراطورية الرومانية بسبب الحاجة إلي اطعام الجنود الرومان المحبين للحم الخنزير ومن ثم تم اثبات وجود الخنازير في النصوص بشكل ملحوظ منذ منتصف القرن السادس الي القرن الخامس عشر الميلادي^{١٩}.

وبما أن امكانيات تربية الخنازير في المناطق الصحراوية محدودة للغاية بسبب ندرة الماء والغذاء والحرارة التي تقتل الخنازير كان لابد جلب معظم لحم الخنزير من وادي النيل ومن ثم علمنا من الوثائق الموجوده علي الأوستراكا أنه تم شحن الحيوانات الحية واللحم المفضلة كالخنازير طبقاً للأوستراكا O. Claud. II 271^{٢٠} (طلب ارسال خنزير صغير)، O.Did.379, 452^{٢١} (طلب ارسال اجزاء من خنزير صغير).

¹⁴ DAVIES, B., *Egyptian Historical Inscriptions of the Nineteenth Dynasty*, Jonsered: Documenta Mundi, Agyptica 2, 1997, 277ff; MUNRO, I., «Die Totenbuch-Handschriften der 18 Dynastie im Museum Cairo», *ÄA* 54, 1994, ff 129-131; LEITZ, C., *Magical and Medical Papyri the New Kingdom, Hieratic Papyri in the British Museum* 7, London: British Museum Press, 1999, N^o.BM 10059.

¹⁵ LOBBAN, A., «Pigs in Ancient Egypt», In: *Ancestors for Pigs: Pigs in Prehistory*, edited by S.M. Nelson Philadelphia, 1998, 137-138.

¹⁶ MIKHAIL, M., «Some Observations Concerning Edibles in Late Antique and Early Islamic Egypt», *Byzantion*, 70, N^o.1, 2000, 116-118; BARON, H., «Animals in the Byzantine Empire: An Overview of the Archaeological Evidence», *AM* 39, 2012, 96.

¹⁷ LAJTAR, A., & OTHERS, «Receive (...) Four Pigs' Pigs in the Papyri from Qasr Ibrim», *Palamedes* 13/1, 2019, 146.

¹⁸ CLARYSSE, T., *Counting the People in Hellenistic Egypt*, Vol.2, Cambridge: Girton College, 2006, 208-217.

¹⁹ LAJTAR, «Receive (...) Four Pigs», 148.

²⁰ BÜLOW-JACOBSEN, B. & OTHERS., *Mons Claudianus Ostraca Graeca et Latina*, Vol.2, Cairo: Documents de Fouilles de l'Ifao 32, 1997, N^o.271, 13.

وبحسب المصادر النصية اليونانية التي تناولت شحن الحيوانات الحية وضرورة ارسال اللحوم الطازجة فإن بردية *P. Tebtunis V* الصادرة عام ١١٨ ق.م قد أوضحت أهمية تربية الخنازير، ونجد أن هناك قرارًا قد أعفي بموجبه مُربي الخنازير من إيواء الجنود في منازلهم وفي هذا الصدد فإن قرار الإمبراطور كراكلا ينص بوضوح على هذه الحقيقة في *P. Giss N^o.40* حيث أمر بطرد الفلاحين المصريين من الإسكندرية، بإستثناء تجار الخنازير. طبقًا الي أن الجزء النصي الأكثر ذكرًا للخنازير وُجد باليونانية أمدا أرشيف زينون بالعديد من الأدلة النصية فيما يخص تربية الخنازير واستخدامها وسرقتها قبيل الأعياد، وهذا ما يفسر حرص الأثرياء على استلام الخنازير قبل الأعياد منعًا للسرقة^{٢٤}.

وطبقًا للشكل (أ) فإن غالبية نصوص أنتينوبوليس يونانية لكن فيما يخص النصوص القبطية المتتالية للخنازير من أنتينوبوليس فالمجموعة النصية التي نشرها Chassinat, E. أشارت إلى استخدام دهن الخنزير في العلاجات الطبية^{٢٥}. وبصورة عامة النصوص القبطية المتتالية للخنازير قليلة جدًا كما ذكرت سابقًا تبعًا للنصوص المُكتشفة من أنتينوبوليس أو المناطق المجاورة لها كمنطقة هرمبوليس حيث وُجد نصًا واحدًا مؤرخًا بالقرن السابع الميلادي نشره Till, W. (CPR IV, 36)^{٢٦}، وبالمثل في منطقة وادي سرجا حيث وُجد نصًا واحدًا مؤرخًا بالقرن السابع الميلادي نشره Crum, W. (WS, 107)^{٢٧} إضافة الي منطقة دير البايوط حيث وجد نصًا واحدًا مؤرخًا بالقرن الثامن الميلادي نشرته Clackson, S. (P. Louvre Bawit 35)^{٢٨}.

²¹ LEGUILLOUX, M., «Les Animaux et l'Alimentation d'Après la Faune: Les Restes de l'Alimentation Carnee des Fortins de Krokodilo et Maximianon», In: *La route de Myos Hormos. L'armée romaine dans le desert Oriental d'Egypte*, edited by H. Cuvigny, Fouilles de l'ifao 48.2, Praesidia du deser de Berenice 1, Cairo, 2003, 554.

²² VERHOOGT, A., *Regaling Officials in Ptolemaic Egypt*, Leiden and Boston: Brill, 2005, 1151-1155.

رسلان، رضا، "الخنازير في مصر البطلمية والرومانية من خلال الوثائق البردية"، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع.٢١، ١٩٩٧م، ٢٩٨.

²³ EDGAR, O., *Griechische Papyri im Museum des Oberhessischen zu Giessen*, II, 1910, N^o.40.

²⁴ EDGAR, C., *Zenon Papyri, Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire*, VOL. 3, (Nos.59298-59531), 1928, Nos. 59312, 59379, 59439, 59462.

²⁵ CHSSAINAT, E., *Un Papyrus Médical Copte*, Cairo: Impr. De l'Institut Français d'archaeologie Orientale, 1921, N^o. 103, 177, 238, 260-262, 289, 297; KOLTA, K., «Medicine Coptic», In *The Coptic Encyclopedia* 5, edited by ATIYA, A.S., New York, 1991, 1578a-1582b

ولمعلومات حول استخدام لحم الخنزير في البرديات اليونانية الطبية؛ انظر:

CORAZZA, F., «The Antinoopolis Medical Papyri, a Case Study in Late Antique Medicine», *PhD Thesis*, Berlin: Humboldt-Universität zu Berlin, 2016, 77.

²⁶ TILL, *Die Koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der Österreichischen*, N^o. 36.

²⁷ CRUM, W., & BELL, H., *Wadi Sarga: Coptic and Greek Texts from the Excavations Undertaken by the Byzantine Research Account*, Haunia: Gyldendalske Boghandel-Nordisk Forlag, 1922, N^o.107, 98-99

^{٢٨} النص يتضمن حساب خنازير لكن للأسف محتوى النص مفقود تمامًا؛ انظر:

CLACKSON, S., & DELATTRE, A., *Papyrus Grecs et Coptes de Baouît Conservés au Musée du Louvre*, Cairo: Bibliothèque d'Etudes Coptes 22, 2014, N^o.35.

[http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,,35/?q=SUBSTRING:\(%F2%B2%A3\)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcription-ngram-ia:\(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3\)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8](http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,,35/?q=SUBSTRING:(%F2%B2%A3)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcription-ngram-ia:(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8) Accessed on January 12, 2024.

الخاتمة ونتائج الدراسة:

- جميع مُكتشفات حفائر الـ EEF تحت إشراف John de Monins Johnson بين عامي ١٩١٣-١٩١٤ جميعها اخذت رقم الحفظ يبدأ بـ 14 على الأغلب طبقاً لعام الاكتشاف ١٩١٤ وهذا يبدو واضحاً في مُلحق مكتشفات John de Monins Johnson في أنتينوبوليس^{٢٩}. وهذا مطابقاً لرقم حفظ الأوستراكون المذكور في سجلات المتحف المصري (Byzantine Ostraca (BO 14,2.3).

- تأريخ الأوستراكون لم يعتمد فقط على المحتوى والصيغ في متن النص وإنما اعتمد أيضاً على نصوص الأوستراكا المُستخرجة من نفس الحفائر كما ذكرت CROMWELL, J. في نشرها لخطاب قبطي من أنتينوبوليس مؤرخ بالفترة من القرن السادس إلي الثامن الميلادي أن لغة النصوص القبطية في هذه الفترة في أنتينوبوليس كانت غير أدبية^{٣٠}. ربما هذا يعود إلي موقع أنتينوبوليس التجاري^{٣١} كمرر لإنتقال واستلام البضائع فكانت أغلب النصوص ذات طابع تجاري.

- اللهجة الأساسية للنص هي الصعيدية لكن تأثيرات اليونانية اتضحت في كتابة العملات واستخدام بعض الأفعال مثل ἀπογραφή، اضافة الي تأثير الفيومية علي نحو قليل كما في حالة الفعل ⲧⲁⲛⲓⲧⲏⲩ.

- استناداً على نص الأوستراكون يتضح أن الرهبان قد احترفوا تجارة الخنازير وفي هذا الصدد وُجد خطاباً من وادي سرجا مؤرخ بالقرن السابع الميلادي يتضمن أن هناك من طلب من أحد الرهبان تسمين أربعة خنازير تجهيزاً لوليمة حفل زفاف^{٣٢}.

WS №.107 ⲫⲁⲣⲁⲈⲛⲟⲩ ⲡⲉⲮⲤⲁⲓ ⲡⲀⲤⲐⲛ ⲕⲟⲤⲤⲁ ⲭⲉⲕⲁ ⲃⲦⲐ ⲡⲣⲁⲓⲣⲉ ⲤⲀⲐⲐⲟⲩⲙⲁ
ⲟⲩⲁⲗⲟⲩ ⲛⲕⲧⲓ ⲟⲩⲕⲟⲩⲧⲓ ⲛⲓⲟⲧ ⲛⲁⲩ ⲛⲧⲉⲡⲉⲩⲤⲟⲙⲁ ⲉⲣⲤⲁⲩ ⲉⲣⲟⲩⲛⲟⲩⲕⲟⲩⲧⲓ ⲉⲙ
ⲟⲛ ⲉⲟⲩⲟⲩ ⲉⲧⲁⲗⲩ ⲉⲧⲤⲟⲩⲗⲉⲧ ⲙⲡⲛⲁⲕⲁⲣⲭⲟⲤ ⲡⲀⲛⲧⲟⲤ ⲟⲩⲛ ⲙⲡⲉⲣⲟⲩ ⲡⲀⲧⲉⲣ
ⲫⲟⲩⲃ

«كتب أبا إينوك إلي أخي كوزما، (قائلاً) افصل أربعة خنازير مرضعة في مكان بمفردهم، واعطهم القليل من الشعير حتى تتحسن اجسادهم إلي حد ما لأنه من المرغوب فيه أن نعطيهم لعروس الباجرش. لذلك لا تترك الأمر دون حل بأي حال من الأحوال»

وخطاب آخر يتضمن تسليم خنازير مؤرخ بالقرن السابع الميلادي من هرموبوليس يتضمن أن المدعو دانيال قد ارسل الي الأب فيكتور ليتسلم ثلاثون خنزيراً^{٣٣}.

²⁹ O' CONNELL, «John de Monins Johnson», 447-466.

³⁰ CROMWELL, J., «A Coptic Letter from Antinoopolis in the British Museum», ZPE 183, 2012, 222.

³¹ DONADONI, S., & GROOSMAN, P., «Antinoopolis», In The Coptic Encyclopedia, Vol. 1, edited by ATIYA, A.S., New York, 1991, 144b-148a; BARD, K., *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, Rutledge: Rutledge London and Leiden, 1999, 158-160.

³² CRUM, & BELL, *Wadi Sarga*, №.107, 98-99; MIKHAIL, «Some Observations», 117; SATZINGER, H., *Koptische Urkunden Band III*, Berlin, 1967, texts 400.39, 505.5; HASITZKA, M., *Koptische Texte*, Wien: Hollinek, 1987, Texts 9, 30.

³³ TILL, *Die Koptischen Rechtsurkunden*, №. 36.

CPR IV
N°36† ἀνοκ παυλε πωε ηλδληη εηηητθ ζη ητοϋ ηϋμοϋη τποηης εηςζαη
ητπηε βηκτωρ ςχε επληη ακηνοοϋ ηεκσυμμαχος ηαν ετβε [1-2] τ[-σα ?
μα[αβ ηρηρ

«أنا بايلا ابن دانيال في مقاطعة أشمون المدينة، أنا اكتب إلي الأب فيكتور لكي يرسل
الساعي الخاص بكم بخصوص ثلاثون خنزيراً»

- اعتماداً علي المعلومات والنصوص السابق ذكرها يتضح أن الهدف من شراء الخنازير هو الإطعام سواء من خلال تسمينها للعيد أو تحضيرها لوليمة وما يعزز ذلك هو تاريخ $\bar{\zeta} \mu\epsilon\sigma\omicron\rho\eta$ «السابع من مسرى» لأن عيد الإلهة أرسينوي الثانية يقع في نهاية نفس الشهر، في هذا الصدد، وردت بعض المصادر البردية بخصوص طلب الخنازير في أعياد أرسينوي الثانية كما في أرشيف زينون³⁴: وثيقة P. Cair. Zen 59211 تاريخ الوثيقة يشير إلى ١٠ مسرى سنة ٢٥٠ قبل الميلاد، P. Cair. Zen 59312 تشير إلى إحصاء الخنازير ومعرفة الأعداد المطلوب التضحية بها في أعياد أرسينوي، ومن هذا يتضح أن الخنزير كان الحيوان المفضل للاحتفال بعيد أرسينوي، فقد حرص المحتفلون على شرائه وتسمينه قبل العيد³⁵.

- $\bar{\rho}\tau\text{-}\omicron\omicron\gamma \eta\alpha\sigma\omicron\gamma \epsilon\gamma\omicron\gamma\omicron\sigma\tau\omicron\theta\omicron[\gamma]$ ربما كان استبعاد أو التوقف عن خمس من الخنازير كما قرأت في السطر الخامس (ظهر) من الأوستراكون كان لغرض تحسن اجسادهم اعتماداً على المقارنة مع نص وادي سرجا المذكور آنفاً.

- $\bar{\zeta}\rho\epsilon\eta \text{ [}\omicron\gamma\omega\tau\text{]}$ «علف طازج» ربما تكون المكمل المنطقي لسياق النص لأن الحصول على لحم الخنزير الطازج سواء عن طريق ارساله معلقاً حي أو ارسال لحمه طازجاً بمثابة مطلب عام في كافة رسائل ارسال الخنازير اليونانية والقبطية المذكورة آنفاً.

³⁴ EDGAR, C., *Zénon Papyri, Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire*, VOL. 2, 59211; VOL. 5, 59312, Le Caire: Imprimerie de L'Institut Français D'archéologie Orientale, 1926-1940.

³⁵ BEVAN, E., *A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty*, London: Methuen & CO. LTD., 1927, 232.

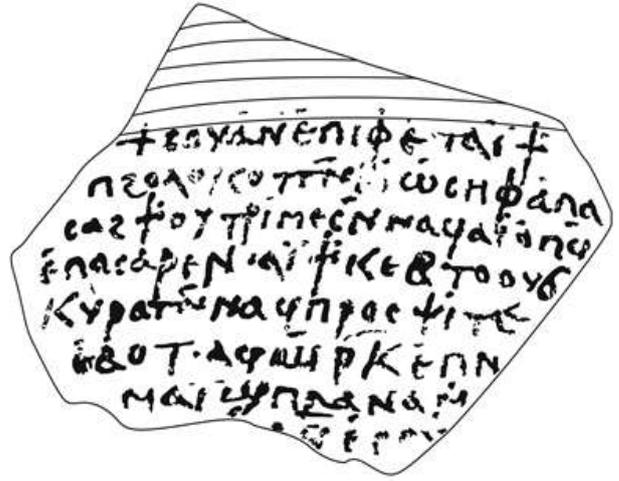
عبد الملك، هايبيل فهمي، "الأعياد والاحتفالات في مصر في العصرين اليوناني الروماني حتى انتشار المسيحية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة القاهرة، ١٩٩٤م، ١١-١٤.

الكتالوج



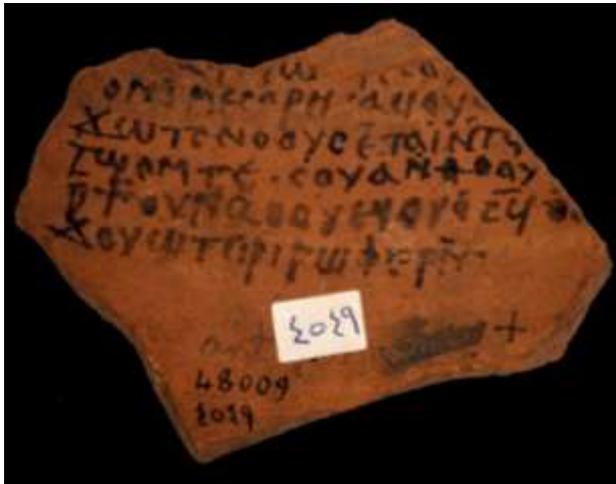
(اللوحة ١)

©المتحف القبطي- أوستراكون ٤٥٤٩ (وجه)



(الشكل ١)

©عمل المؤلف- فاكسميلي ٤٥٤٩ (وجه)



(اللوحة ٢)

©المتحف القبطي- أوستراكون ٤٥٤٩ (ظهر)



(الشكل ٣)

©عمل المؤلف- فاكسميلي ٤٥٤٩ (ظهر)

ثبت المصادر والمراجع

- رسلان، رضا، "الخنازير في مصر البطلمية والرومانية من خلال الوثائق البريدية"، مجلة كلية الآداب/ جامعة المنصورة، ع.٢١، ١٩٩٧م، ٢٩٣-٣١٨.
- عبد الملك، هاويل فهمي، "الأعياد والاحتفالات في مصر في العصرين اليوناني الروماني حتي انتشار المسيحية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة القاهرة، ١٩٩٤م.

• References:

- 'ABD AL-MALIK, HABĪL FAHMĪ, «al-A'yād wa'l-'Ihtifālāt fī Miṣr fī al-'Aṣrayn al-Yūnānī wa'l-Rūmānī ḥattā Āntišār al-Masīḥīya», *PhD Thesis*, Faculty of Arts/ Cairo University, 1994.
- AHMED, S., «Professions, Trades, Occupations, and Titles in Coptic Alphabetically», *JCopts*, 13, 2011, 183-212.
- ANDORLINI, I., «Gli Scavi di John de Monins Johnson a d'Antioe (1913-1914)», In: *Antinoe cent'anni dopo, Exhibition Catalogue*, Firenze: Palazzo Medici Riccardi, 10th July-1st November 1998, edited by DEL FRANCIA-BAROCAS, F., Firenze: Palazzo Medici Riccardi, 10th July-1st November, 1998, 19-22.
- BARD, K., *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, Rutledge: Rutledge London and Leiden, 1999.
- BARON, H., «Animals in the Byzantine Empire, an Overview of the Archaeological Evidence», *AM* 39, 2012, 93-121.
- BEVAN, E., *A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty*, London: Methuen & CO. LTD., 1927.
- BROWN, S., *The Ostraca of Coptic Museum in Old Cairo*, Piscataway: Gergios Press, 2009.
- BUCHANAN, E., «Debt in Late Antique Egypt, 400-700 CE-Approaches to a Time in Transition», *PhD Thesis*, Faculty of History, Oxford: Christ Church College Oxford, 2015.
- BÜLOW-JACOBSEN, A. & OTHERS., *Mons Claudianus Ostraca Graeca et Latina*, Vol.2, Cairo: Documents de Fouilles de l'Ifao 32, 1997.
- CHASSINAT, E., *Un Papyrus Médical Copte*, Cairo: Impér. De l'Institut Français d'archéologie Orientale, 1921.
- CHERIX, P., *Lexique Copte, (Dialecte Sahidique)*, V.23.1, © Copticherix, 2006-2023), 2023.
- CLACKSON, S., & DELATTRE, A., *Papyrus Grecs et Coptes de Baouît Conservés au Musée du Louvre*, Cairo: Bibliothèque d'Etudes Coptes 22, 2014.
- CLARYSSE, T., *Counting the People in Hellenistic Egypt*, Vol.2, Cambridge: Girton College, 2006.
- CORAZZA, F., «The Antinoopolis Medical Papyri: a Case Study in Late Antique Medicine», *PhD Thesis*, Berlin: Humboldt-Universität zu Berlin, 2016.

- CROMWELL, J., «A Coptic Letter from Antinoopolis in the British Museum», *ZPE* 183, 2012, 222-226.
- CRUM, W., & BELL, E., *Wadi Sarga: Coptic and Greek Texts from the Excavations Undertaken by the Byzantine Research Account*, Haunia: Gyldendalske Boghandel-Nordisk Forlag, 1922.
- DAVIES, B., *Egyptian Historical Inscriptions of the Nineteenth Dynasty, Documenta Mundi, Aegyptica 2*, Michigan: Paul Åströms Förlag, 1997.
- DELLATRE, A., *Papyrus Coptes et Grecs du Monastère d'Apa Apollo de Baouit Conservés aux Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles*, Bruxelles: Académie royale de Belgique, 2007.
- DONADONI, S., & GROOSMAN, P., «Antinoopolis», In: *The Coptic Encyclopedia*, VOL. 1, edited by ATIYA, A.S., New York, 1991, 144b-148a.
- EDGAR, C., *Zénon Papyri, Catalogue Général des Antiques Égyptiennes du Musée du Caire*, VOLS. II-V, Le Caire: Imprimerie de L'Institut Français D'archéologie Orientale, 1926-1940.
- EDGAR, O., & OTHERS, *Griechische Papyri im Museum des Oberhessischen zu Giessen*, II, Nos.36-57, 1910.
- GROSSMAN, E., «Periphrastic Perfects in the Coptic Dialects, Case Study in Grammaticalization», *LingAeg* 17, 2009, 1-38.
- HASITZKA, M., *Koptische Texte I*, Wien: Hollinek, 1987.
- KOLTA, K., «Medicine Coptic», In: *The Coptic Encyclopedia*, VOL. 5, ATIYA, A.S., New York, 1991, 1578a-1582b.
- LAJTAR, A., & OTHERS, «'Receive (...) Four Pigs' Pigs in the Papyri from Qasr Ibrim», *Palamedes* 13/1, 2019, 137-154.
- LEGUILLOUX, M., «Les Animaux et l'Alimentation d'Après la Faune: Les Restes de l'Alimentation Carnee des Fortins de Krokodilô et Maximianon», In: *La route de Myos Hormos. L'armée romaine dans le désert Oriental d'Égypte*, edited by H. Cuvigny, Cairo: Fouilles de l'Ifao 48.2, Praesidia du désert de Bérénice 1, 2003, 549-588.
- LEITZ, C., *Magical and Medical Papyri the New Kingdom, Hieratic Papyri in the British Museum 7*, London: British Museum Press, 1999.
- LIDDLE, R., *A Greek-English Lexicon*, Oxford: Oxford University Press, 1968.
- LOBBAN, A., «Pigs in Ancient Egypt», In: *Ancestors for Pigs: Pigs in Prehistory*, edited by S.M. Nelson, Philadelphia, 1998, 137-139.
- MIKHAIL, M., «Some Observations Concerning Edibles in Late Antique and Early Islamic Egypt», *Byzantion* 70, No.1, 2000, 105-121.
- MUNRO, I., «Die Totenbuch-Handschriften der 18 Dynastie im Museum Cairo», *ÄA* 54, 1994, Tf 129-131.
- O'CONNELL, E., «Catalogue of British Museum Objects from the Egypt Exploration Fund's 1913/14 Excavations at Antinoopolis (Antinoë)», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, VOL.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 467- 504.

- , «John de Monins Johnson 1913-14 Egypt Exploration Fund Expedition to Antinoopolis (Antinoe), with Appendix of Objects», In *Antinopolis II, a Cura di Rosario Pintaudi, Scavi E Materiali*, Vol.3, Firenze: Firenze University Press, 2014, 415-466.
- PREISIGKE, F., *Wörterbuch der Griechischen Papyrusurkunden Mit Einschub der Griechischen Inschriften, Aufschriften, Ostraka*, Berlin: Mumienbilder usw aus Ägypten, 1925-1931.
- PRITCHARD, F., «A Survey of Textiles in the UK from the 1913-1914 Egypt Exploration Fund Season at Antinopolis», In *Drawing the Threads Together. Textiles and Footwear of the 1st Millennium AD from Egypt*. Tiel, (Proceedings of the 7th Conference of the Research Group 'Textiles from the Nile Valley', Antwerp, 7-9 October 2011), edited by DE MOOR, A., FULK, C. & LINSCHIED, P., 2013, 34-55.
- RASLĀN, RIDĀ, «al-Ḥanāzīr fī Miṣr al-Baṭlamīya wa'l-Rūmānīya min Ḥilāl al-Waṭā'iq al-Bardīya», *Journal of the Faculty of Arts/ Mansoura University*, 21, 1997, 293-318.
- SATZINGER, H., *Koptische Urkunden Band III*, Berlin: Verlag Bruno Hessling, 1967.
- TILL, W., *Die Koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der Österreichischen*, Wien: A. Holzhausens Nachfolger, 1958.
- VERHOOGT, A., *Regaling Officials in Ptolemaic Egypt*, Leiden and Boston: Brill, 2005.
- WESTENDORF, W., *Koptisches Handwörterbuch*, Heidelberg: C. Winter Universitätsverlag, 1965/1977.

المواقع الإلكترونية:

- [http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,35/?q=SUBSTRING:\(%F2%B2%A3\)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcriptionngramia:\(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3\)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8](http://papyri.info/ddbdp/p.louvre.bawit,35/?q=SUBSTRING:(%F2%B2%A3)&rows=2&start=7&fl=id,title&fq=transcriptionngramia:(%F2%B2%A3%F2%B2%93%F2%B2%A3)&sort=series+asc,volume+asc,item+asc&p=8&t=8) Accessed on January 12, 2024.
- <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=&charttype=1&script=Coptic&material> Accessed on January 12, 2024.
- <http://www.trismegistos.org/geo/geotextlist.php?tm=2774&order=7&charttype=1&script=material> Accessed on January 12, 2024.